

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

دور مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) في تحقيق أهداف رؤية السعودية
٢٠٣٠: دراسة ميدانية على بنك البلاد

أسم الطالب

سعود بن قاسم

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠٢٦

جدول المحتويات

٤	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
٤	1.1. المقدمة.....
٥	1.2. مشكلة الدراسة.....
٦	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
٦	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
٧	1.3. أهمية الدراسة.....
٧	1.3.1. على المستوى النظري:.....
٧	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
٨	1.4. أسئلة الدراسة.....
٨	1.5. أهداف الدراسة.....
٩	6. فرضيات الدراسة.....
١٠	1.7. نموذج الدراسة.....
١١	1.8. منهجية الدراسة.....
١١	مجتمع وعينة الدراسة.....
١١	مصادر جمع البيانات.....
١٢	أدوات الدراسة.....
١٢	الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
١٢	حدود الدراسة.....
١٢	أداة الدراسة (عدد فقرات الاستبانة).....
١٣	1.9. الدراسة الميدانية.....
١٣	1.10. مخطط المشروع المقترح.....
	الفصل الثاني: الدراسات السابقة ١٥

١٥	2.1. المقدمة
١٦	2.2. المتغير المستقل: مشاريع التمويل المستدام (الخضراء)
١٦	2.2.1. تمهيد ومفهوم التمويل المستدام (الأخضر)
١٧	2.2.2. أهمية التمويل المستدام (الأخضر)
١٨	2.2.3. أهداف التمويل المستدام (الأخضر)
١٩	2.2.4. أبعاد التمويل المستدام (الأخضر)
٢٠	2.2.5. الدراسات السابقة المرتبطة بالمتغير المستقل
٢٢	2.3. المتغير التابع: تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠
٢٢	2.3.1. تمهيد ومفهوم رؤية السعودية ٢٠٣٠
٢٣	2.3.2. أهمية تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠
٢٤	2.3.3. أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠
٢٥	2.3.4. أبعاد تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠
٢٦	2.3.5. الدراسات السابقة المرتبطة بالمتغير التابع
٣٠	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
٣٢	2.5. الخاتمة

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولات متسارعة نحو تبني نماذج اقتصادية أكثر استدامة، وذلك في ظل تنامي التحديات البيئية المتمثلة في التغيرات المناخية، وارتفاع معدلات التلوث، واستنزاف الموارد الطبيعية. وقد دفعت هذه التحديات الحكومات والمؤسسات المالية الدولية إلى البحث عن آليات تمويلية مبتكرة تُسهم في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، فبرز ما يُعرف بـ"التمويل المستدام" أو "التمويل الأخضر" بوصفه أحد الحلول الجوهرية التي تستهدف توجيه التدفقات الرأسمالية نحو المشاريع الصديقة للبيئة وذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة. (Wang et al., 2022)

ويُعرّف التمويل الأخضر بأنه ذلك النوع من التمويل الموجّه للمشاريع التي تُسهم في تخفيض الانبعاثات الكربونية، وترشيد استخدام الموارد الطبيعية، والتخفيف من آثار التغير المناخي، عبر توجيه الاستثمارات نحو قطاعات الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، والنقل المستدام، والمباني الخضراء، وإدارة المخلفات، والزراعة المستدامة. وقد أصبح هذا النوع من التمويل أحد المحركات الرئيسية للتحويل الأخضر العالمي، إذ تتزايد أدواته المالية المبتكرة كالسندات الخضراء والصكوك الخضراء والقروض المستدامة. (Ning et al., 2023)

وتؤدي البنوك دوراً محورياً في منظومة التمويل المستدام، باعتبارها الوسيط المالي الذي يُمكنه إعادة توجيه المدخرات والاستثمارات نحو المشاريع الخضراء، وتطوير منتجات مصرفية مستدامة، وتبني سياسات إقراض تأخذ في الاعتبار المعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) كما أن انخراط البنوك في التمويل الأخضر يُعزز من قدرتها التنافسية ويُحسّن صورتها الذهنية لدى العملاء، ويُقلل من المخاطر البيئية المرتبطة بمحففظتها الائتمانية. (Mavlutova et al., 2023)

وعلى الصعيد العربي، بدأت العديد من الدول تتبنى مبادرات تشريعية ومؤسسية لدعم التمويل الأخضر، انطلاقاً من إدراكها لأهمية التحول نحو الاقتصاد الأخضر. وقد سعت البنوك العربية، ومنها البنوك المصرية والعراقية والخليجية، إلى تطوير منتجاتها التمويلية بما يتوافق مع متطلبات الاستدامة، وإن كانت لا تزال تواجه تحديات تتعلق بضعف الوعي البيئي وقلة الكوادر المتخصصة وغياب الأطر التنظيمية الموحدة (صابر، ٢٠٢٤؛ رشيد، ٢٠٢٣).

وفي المملكة العربية السعودية، يحظى التمويل المستدام باهتمام متزايد في ظل إطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي وضعت الاستدامة البيئية ركيزةً أساسية من ركائزها، عبر مبادرات نوعية كمبادرة "السعودية الخضراء" ومبادرة "الشرق الأوسط الأخضر"، والتي تستهدف زراعة ١٠ مليارات شجرة، وتقليل الانبعاثات الكربونية، والوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٦٠. وفي هذا الإطار، يُعدّ القطاع المصرفي السعودي ومنه بنك البلاد شريكاً استراتيجياً في تحقيق هذه المستهدفات من خلال تقديم منتجات تمويلية خضراء، وتبني سياسات استثمارية مسؤولة بيئياً.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من التوجه العالمي المتنامي نحو التمويل المستدام، وما تبذله المملكة العربية السعودية من جهود لتعزيز هذا التوجه ضمن مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، إلا أن الواقع التطبيقي لمشاريع التمويل الأخضر في البنوك السعودية، وعلى رأسها بنك البلاد، لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث والتقصي لمعرفة مدى فاعليته ومساهمته الحقيقية في تحقيق أهداف الاستدامة. وقد كشف الاطلاع على الأدبيات السابقة عن وجود فجوات بحثية يمكن تصنيفها على المستويين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن غالبيتها ركزت على التمويل الأخضر من منظور اقتصادي كلي، كدراسة (Wang et al., 2022) و (Ning et al., 2023) التي تناولت أثر التمويل الأخضر على النمو الاقتصادي العالمي، في حين انصبَّ اهتمام دراسات أخرى على البُعد البيئي العام دون الربط المباشر بمستهدفات وطنية محددة. كما لاحظ الباحث ندرة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين التمويل المستدام ومستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ بشكل تفصيلي، إذ اقتصرَت دراسات مثل (Ahmad, 2025) على تناول التمويل الأخضر بصورة عامة في المملكة دون التعمق في دور بنك محدد كبنك البلاد. علاوة على ذلك، تباينت الأدبيات في تعريف مفاهيم التمويل الأخضر والمستدام وتداخلها، مما يُشكّل فجوة معرفية في الإطار النظري المتعلق بتحديد الأبعاد الدقيقة لمشاريع التمويل المستدام داخل البيئة المصرفية السعودية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على الصعيد التطبيقي، يُلاحظ ضعف الدراسات الميدانية التي تناولت تجربة البنوك السعودية بشكل تفصيلي في مجال التمويل المستدام، وتحديدًا تجربة بنك البلاد بوصفه أحد البنوك الإسلامية الرائدة في المملكة. كما أن غالبية الدراسات السابقة لم تتطرق إلى قياس مدى مساهمة مشاريع التمويل الأخضر في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ بصورة عملية، ولم تُحدد التحديات التي تواجه البنوك في تطبيق هذه المشاريع، سواء كانت تحديات تنظيمية أو فنية أو بشرية. وأشارت دراسة (صابر، ٢٠٢٤) إلى وجود قصور في الوعي البيئي لدى ممارسي القطاع المصرفي، وهو ما يُعزز الحاجة إلى دراسة ميدانية تكشف عن الواقع التطبيقي لمشاريع التمويل المستدام في بنك البلاد، وتُقيّم مدى انعكاسها على تحقيق مستهدفات الرؤية.

وبناءً على ما تقدم، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو الآتي:

ما دور مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) في بنك البلاد في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

1.3. أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من حداثة موضوعها وارتباطه بأحد أبرز التوجهات الاقتصادية والبيئية المعاصرة في المملكة العربية السعودية، ويمكن تناول أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي كالآتي:

1.3.1. على المستوى النظري:

- تُسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بمرجع علمي حديث يتناول مفهوم التمويل المستدام والتمويل الأخضر وأدواته في القطاع المصرفي السعودي.
- تُقدّم إطاراً نظرياً متكاملًا يربط بين مشاريع التمويل الأخضر ومستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، مما يُسهم في سد الفجوة المعرفية القائمة في هذا المجال.
- تفتح الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام الباحثين لاستكمال دراسة موضوع التمويل المستدام في البنوك الإسلامية والتجارية السعودية.
- تُسلط الضوء على الأدوات المالية المستدامة الحديثة كالصكوك الخضراء والقروض المستدامة، وتوضح أهميتها في تمويل التحول الأخضر.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تُساعد متخذي القرار في بنك البلاد على تقييم تجربتهم في مجال التمويل المستدام، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها.
- تُقدّم توصيات عملية يمكن أن يستفيد منها القطاع المصرفي السعودي ككل في تطوير منتجاته التمويلية المستدامة.

- تُسهم نتائج الدراسة في دعم جهود الجهات التنظيمية كالبنك المركزي السعودي (ساما) في تطوير الأطر التشريعية المتعلقة بالتمويل الأخضر.
- تُمكن نتائج الدراسة من إبراز دور القطاع المصرفي في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ ومبادرة السعودية الخضراء، مما يدعم جهود المملكة في الوصول إلى الحياد الكربوني الصفري بحلول ٢٠٦٠.
- تُفيد الدراسة العملاء والمستثمرين في فهم المنتجات المصرفية الخضراء وآليات الاستفادة منها.

1.4 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي: ما دور مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) بأبعادها (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام، إدارة المخاطر البيئية، الحوكمة البيئية والاجتماعية ESG) في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما دور التمويل الأخضر في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد؟
٢. ما دور الاستثمار المستدام في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد؟
٣. ما دور إدارة المخاطر البيئية في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد؟
٤. ما دور الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG) في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول دور مشاريع التمويل المستدام في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)؟

1.5 أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي: تهدف الدراسة إلى دراسة أثر مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) بأبعادها (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام، إدارة المخاطر البيئية، الحوكمة البيئية والاجتماعية ESG) على تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد.

الأهداف الفرعية:

١. التعرف على مفهوم مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) وأبعادها المختلفة في القطاع المصرفي السعودي.
٢. الوقوف على واقع تطبيق مشاريع التمويل المستدام في بنك البلاد ومدى مواءمتها مع رؤية ٢٠٣٠.
٣. قياس أثر التمويل الأخضر في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد.
٤. الكشف عن أثر الاستثمار المستدام في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد.
٥. تحديد أثر إدارة المخاطر البيئية في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد.
٦. تقييم أثر الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG) في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد.
٧. الكشف عن الفروق في استجابات المبحوثين تجاه دور مشاريع التمويل المستدام تُعزى للمتغيرات الديموغرافية.
٨. تقديم توصيات ومقترحات علمية وعملية لبنك البلاد لتعزيز دور مشاريع التمويل المستدام بما يخدم مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.

6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: (H_0) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمشاريع التمويل المستدام (الخضراء) بأبعادها مجتمعةً في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد.

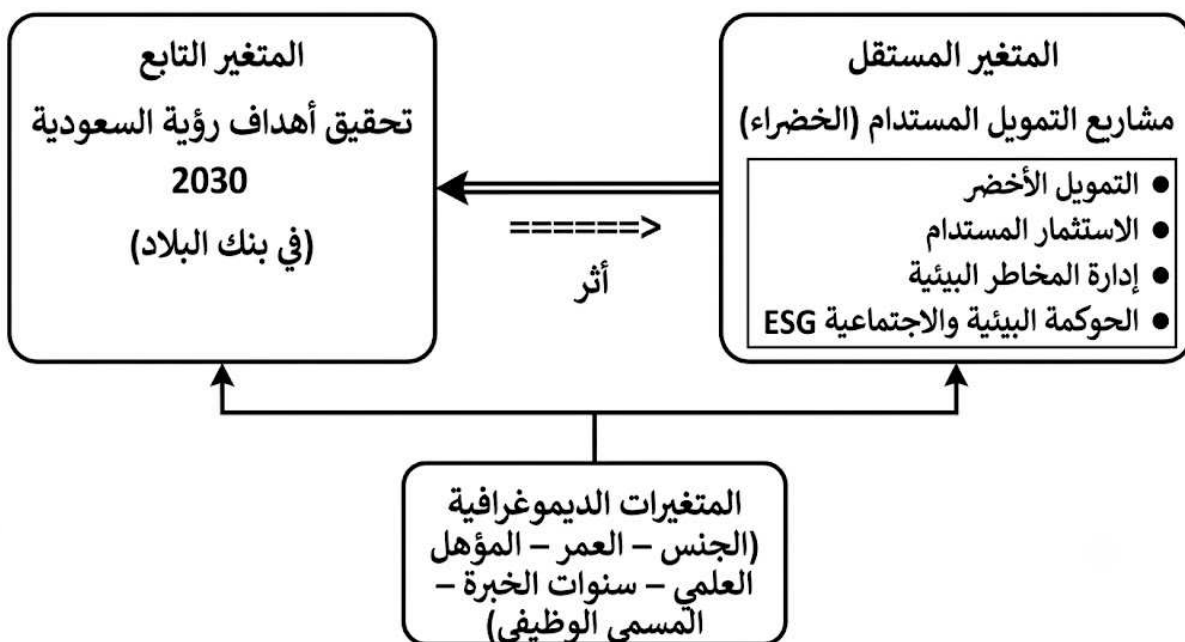
الفرضيات الفرعية:

- H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتمويل الأخضر في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد.
- H_{02} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للاستثمار المستدام في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد.

- **H03:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة المخاطر البيئية في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد.
- **H04:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG) في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بنك البلاد.
- **H05:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الباحثين حول دور مشاريع التمويل المستدام في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

1.7. نموذج الدراسة

يقوم نموذج الدراسة على متغيرين أساسيين، هما: المتغير المستقل المتمثل في مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) بأبعاده الأربعة، والمتغير التابع المتمثل في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠، إضافة إلى مجموعة من المتغيرات الديموغرافية الوسيطة.



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

1.8. منهجية الدراسة

منهج الدراسة: سوف تعتمد الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، إذ سيقوم الباحث بوصف ظاهرة مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) وأبعادها كما هي في الواقع، ومن ثمَّ تحليل العلاقة بينها وبين تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 في بنك البلاد، وذلك عبر استعراض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة لبناء الإطار النظري.

كما سوف يستعين الباحث بالمنهج **الاستنباطي** في صياغة مشكلة الدراسة وفرضياتها، والمنهج **الاستقرائي** لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، إضافةً إلى استخدام أدوات التحليل الإحصائي في اختبار الفرضيات، بما يمكن من الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وتقديم توصيات قابلة للتطبيق في بنك البلاد.

مجتمع وعينة الدراسة

سوف يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في **بنك البلاد** بالمملكة العربية السعودية في الإدارات ذات العلاقة بالتمويل المستدام، وتحديداً (إدارة التمويل، إدارة المخاطر، إدارة الاستثمار، إدارة الالتزام والحوكمة، وإدارة الاستدامة)، والبالغ عددهم نحو (650) موظفًا وموظفة وفقًا لأحدث تقارير البنك.

سوف يقوم الباحث باختيار **عينة عشوائية طبقية** يبلغ حجمها (242) مفردة، وذلك وفقًا لمعادلة ستيفن ثامبسون (Steven Thompson) عند مستوى ثقة ٩٥٪ وهامش خطأ ٥٪. وسيتم توزيع (280) استبانة تحسبًا لعدم الاسترداد، ومن المتوقع استرداد ما لا يقل عن (250) استبانة، تُستبعد منها الاستبانة غير الصالحة للتحليل، لتصبح العينة النهائية القابلة للتحليل الإحصائي.

مصادر جمع البيانات

سوف يعتمد الباحث على مصدرين للبيانات:

- **المصادر الثانوية:** وتشمل الكتب العلمية، والدوريات، والرسائل الجامعية، والأبحاث المحكّمة، والتقارير السنوية لبنك البلاد، وتقارير مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، ووثائق رؤية السعودية ٢٠٣٠.
- **المصادر الأولية:** وتتمثل في الاستبانة التي سوف يتم تصميمها خصيصًا لأغراض الدراسة وتوزيعها على أفراد العينة، إضافةً إلى المقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين في بنك البلاد.

أدوات الدراسة

سوف تكون الاستبانة هي الأداة الرئيسية للدراسة، وسوف تُصمَّم وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة

سوف يتم استخدام برنامج **SPSS** في تحليل البيانات، وسوف تُوظَّف الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لاختبار الأثر، اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** دور مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) بأبعادها الأربعة في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠.
- **الحدود المكانية:** بنك البلاد - المملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** العاملون في الإدارات المعنية بالتمويل المستدام في بنك البلاد.
- **الحدود الزمانية:** سوف تُنفَّذ الدراسة الميدانية خلال العام ٢٠٢٦م.

أداة الدراسة (عدد فقرات الاستبانة)

تتكوّن الاستبانة من محورين رئيسيين على النحو الآتي:

المحور الأول: المتغير المستقل – مشاريع التمويل المستدام (الخضراء): (١٦ فقرة)

البُعد	عدد الفقرات
التمويل الأخضر	4
الاستثمار المستدام	4
إدارة المخاطر البيئية	4
الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG)	4
إجمالي المتغير المستقل	16

المحور الثاني: المتغير التابع – تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ (أحادي المحور): (١٠ فقرات)

المحور	عدد الفقرات
تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠	10

الإجمالي الكلي لفقرات الاستبانة: (٢٦) فقرة، إضافةً إلى البيانات الديموغرافية.

1.9. الدراسة الميدانية

سوف تُنفَّذ الدراسة الميدانية على عينة من العاملين في بنك البلاد بالمملكة العربية السعودية، وذلك عبر توزيع استبانة إلكترونية وورقية على أفراد العينة المستهدفة، بعد التأكد من صدق وثبات الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والخبراء في المجال المصرفي والاستدامة، وإجراء دراسة استطلاعية أولية على عينة مصغرة من (٣٠) موظفًا للتحقق من وضوح فقرات الاستبانة قبل توزيعها بشكل نهائي، ثم تُجمع البيانات وتُفرَّغ في برنامج SPSS لتحليلها واختبار الفرضيات، وتُعرض النتائج وتُناقش في ضوء الدراسات السابقة، للخروج بتوصيات علمية وعملية.

1.10. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1.1 المقدمة 1.2 مشكلة الدراسة 1.3 أهمية الدراسة 1.4 أسئلة الدراسة
1.5 أهداف الدراسة 1.6 فرضيات الدراسة 1.7 نموذج الدراسة 1.8 منهجية الدراسة 1.9 الدراسة الميدانية
1.10 حدود الدراسة 1.11 مصطلحات الدراسة 1.12 الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري لمشاريع التمويل المستدام (الخضراء) 2.1 مفهوم التمويل المستدام والتمويل
الأخضر ونشأته 2.2 أهمية وأهداف التمويل المستدام 2.3 أبعاد مشاريع التمويل المستدام (التمويل الأخضر
- الاستثمار المستدام - إدارة المخاطر البيئية - الحوكمة 2.4 ESG الأدوات المالية الخضراء (الصكوك
الخضراء، السندات الخضراء، القروض الخضراء) 2.5 تحديات ومعوقات تطبيق التمويل المستدام في القطاع
المصرفي

الفصل الثالث: رؤية السعودية ٢٠٣٠ والقطاع المصرفي السعودي 3.1 مفهوم وأركان رؤية السعودية ٢٠٣٠
3.2 محاور وأهداف الرؤية (مجتمع حيوي - اقتصاد مزدهر - وطن طموح) 3.3 دور القطاع المصرفي في
دعم رؤية ٢٠٣٠ 3.4 التعريف ببنك البلاد ومبادراته في مجال الاستدامة

الفصل الرابع: منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها 4.1 منهج الدراسة 4.2 مجتمع وعينة الدراسة 4.3 أداة
الدراسة (الاستبانة) 4.4 صدق وثبات الأداة 4.5 الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها 5.1 وصف خصائص عينة الدراسة 5.2 تحليل فقرات
المتغيرات (المستقل والتابع) 5.3 اختبار فرضيات الدراسة 5.4 مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

الفصل السادس: النتائج والتوصيات 6.1 ملخص الدراسة 6.2 أهم النتائج 6.3 التوصيات 6.4 الدراسات
المستقبلية المقترحة

قائمة المراجع الملاحق

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة

يُعدّ هذا الفصل حجر الزاوية في البناء المعرفي للدراسة الحالية، إذ يستعرض الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث، بهدف تكوين تصور شامل ومتكامل حول موضوع أثر مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مع التطبيق على بنك البلاد. وتتبع أهمية هذا الفصل من كونه يُوفّر الأرضية النظرية التي تنطلق منها الدراسة، ويُقدّم استعراضاً نقدياً للأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت المتغير المستقل المتمثل في مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) بأبعادها الأربعة: التمويل الأخضر، والاستثمار المستدام، وإدارة المخاطر البيئية، والحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG)، فضلاً عن المتغير التابع المتمثل في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠.

ويسعى الباحث من خلال هذا الفصل إلى تحقيق جملة من الغايات، أبرزها: التعرف على المفاهيم النظرية المرتبطة بمتغيرات الدراسة، واستعراض أهميتها وأبعادها المختلفة، وتحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة، وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى سدّها، بالإضافة إلى استجلاء طبيعة العلاقة التي تربط بين المتغير المستقل والمتغير التابع. وقد تم تنظيم الفصل بحيث يتناول أولاً المتغير

المستقل بشكل تفصيلي، ثم ينتقل إلى المتغير التابع بالمنهجية ذاتها، ليختتم بعرض العلاقة التبادلية بين المتغيرين وخاتمة شاملة.

2.2. المتغير المستقل: مشاريع التمويل المستدام (الخضراء)

2.2.1. تمهيد ومفهوم التمويل المستدام (الأخضر)

يُمثل التمويل المستدام (الأخضر) أحد أبرز التوجهات المالية المعاصرة التي فرضت نفسها على الساحة الاقتصادية العالمية، نتيجة تنامي الوعي بالتحديات البيئية والمناخية، وتساعد المطالبات بضرورة تحويل النظام المالي التقليدي إلى نظام أكثر مسؤولية واستدامة. ويُشير مفهوم التمويل المستدام إلى تلك الأنشطة التمويلية والاستثمارية التي تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد البيئية والاجتماعية والحوكومية إلى جانب البُعد الاقتصادي التقليدي، بهدف تحقيق توازن بين الربحية المالية والاستدامة البيئية والعدالة الاجتماعية.

ويرى حمود (٢٠٢٤) أن التمويل المستدام يُمثل نمطاً متطوراً من التمويل يُوجّه لدعم المشاريع الصديقة للبيئة، ويسعى إلى تحقيق التوافق بين متطلبات النمو الاقتصادي وحماية النظم البيئية، من خلال توجيه الموارد المالية نحو الأنشطة منخفضة الانبعاثات الكربونية والمشاريع التي تسهم في الحد من التغيرات المناخية. أما رشيد (٢٠٢٣) فيعرّف التمويل الأخضر بوصفه أداة مالية استراتيجية تُستخدم لتمويل المشاريع التي تُحقق منافع بيئية مباشرة، كمشاريع الطاقة المتجددة، وكفاءة استخدام الطاقة، والنقل النظيف، وإدارة النفايات، وحماية التنوع البيولوجي.

وفي السياق ذاته، يوضح صابر (٢٠٢٤) أن التمويل المستدام يتجاوز الطابع التمويلي الضيق ليشمل منظومة متكاملة من السياسات والممارسات المصرفية التي تُدمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكومية في صميم عمليات اتخاذ القرار الائتماني والاستثماري. ويُضيف الحبشي (٢٠٢٤) أن التمويل الأخضر يُعدّ أحد أهم الأدوات التي تعتمدها البنوك الحديثة لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال تخصيص جزء من محافظها الائتمانية لتمويل المشاريع الخضراء والمبادرات البيئية.

ومن منظور دولي، يُعرّف (Ning et al. (2023) التمويل الأخضر بأنه مجموعة الأدوات المالية المبتكرة كالسندات الخضراء والقروض الخضراء والصكوك الخضراء، التي تُوجّه لدعم مشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والمشاريع الصديقة للبيئة. في حين يرى (Wang et al. (2022 أن التمويل الأخضر يُشكّل جسراً استراتيجياً يربط بين القطاع المالي وأهداف التنمية المستدامة، عبر توجيه رؤوس الأموال نحو الأنشطة الاقتصادية التي تُحقق قيمة بيئية واجتماعية مضافة.

2.2.2. أهمية التمويل المستدام (الأخضر)

تتنامي أهمية التمويل المستدام يوماً بعد يوم في ظل التحولات الاقتصادية والبيئية العالمية، وتساعد الحاجة إلى إعادة هيكلة النظام المالي الدولي بما يتوافق مع متطلبات الاستدامة. فالتمويل الأخضر لم يعد خياراً كمالياً، بل بات ضرورة استراتيجية تفرضها التحديات المناخية المتصاعدة، والالتزامات الدولية بموجب اتفاقية باريس للمناخ، وأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

ويشير حمود (٢٠٢٤) إلى أن أهمية التمويل المستدام تتجلى في عدة محاور، أبرزها: أولاً، إسهامه في تحويل النظام المصرفي التقليدي إلى نظام أكثر مسؤولية بيئية واجتماعية؛ ثانياً، دعمه للانتقال نحو الاقتصاد الأخضر منخفض الكربون عبر توفير التمويل اللازم لمشاريع الطاقة النظيفة؛ ثالثاً، تعزيزه للسمعة المؤسسية للبنوك والمؤسسات المالية التي تتبنى المعايير البيئية، مما يُحسن من قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.

ويرى رشيد (٢٠٢٣) أن أهمية التمويل الأخضر تكمن في: أولاً، تحفيزه للنمو الاقتصادي المستدام عبر توجيه الموارد نحو القطاعات الإنتاجية الخضراء؛ ثانياً، خلقه لفرص عمل جديدة في قطاعات الاقتصاد الأخضر كالطاقة المتجددة والزراعة المستدامة؛ ثالثاً، تقليصه للمخاطر البيئية التي قد تُهدد استقرار المنظومة المالية على المدى الطويل؛ رابعاً، إسهامه في تحقيق أمن الطاقة عبر دعم مصادر الطاقة المتجددة.

كذلك، يُبين لقوي وبورنان (٢٠٢١) أن الصكوك الخضراء تُمثّل أحد أهم أدوات التمويل المستدام، وتكتسب أهميتها من قدرتها على تعبئة الموارد المالية اللازمة لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة، خاصة في الدول الإسلامية، حيث تجمع بين متطلبات الشريعة الإسلامية ومبادئ الاستدامة البيئية. ويُضيف الحبيشي (٢٠٢٤)

أن التمويل الأخضر يُسهم في تعزيز مكانة البنوك السعودية على الخريطة المالية الدولية، ويُساعد على مواكبة التوجهات العالمية نحو الاستدامة.

ومن منظور دولي، يؤكد (Mavlutova et al. (2023 أن أهمية التمويل الأخضر تتجلى في: أولاً، دوره المحوري في تمويل مشاريع الطاقة المتجددة التي تُعدّ ركيزة أساسية للتحوّل الطاقوي العالمي؛ ثانياً، إسهامه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر للأمم المتحدة؛ ثالثاً، توفيره لآليات مالية مبتكرة تُمكن الحكومات والقطاع الخاص من مواجهة تحديات التغير المناخي. كما يُشير (Ahmad (2025 إلى أن التمويل الأخضر في المملكة العربية السعودية يكتسب أهمية استراتيجية خاصة، لكونه يُشكّل أحد أهم الروافد المالية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجالات الاستدامة والبيئة.

2.2.3. أهداف التمويل المستدام (الأخضر)

تتعدد أهداف التمويل المستدام وتتوزع بتنوع القطاعات والمجالات التي يُوجّه إليها، وتتراوح بين أهداف بيئية واقتصادية واجتماعية وحوكومية، تتكامل فيما بينها لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة.

ويشير صابر (٢٠٢٤) إلى أن التمويل المستدام يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها: أولاً، توجيه رؤوس الأموال نحو المشاريع التي تُحقّق منافع بيئية واجتماعية إيجابية؛ ثانياً، تقليل التأثيرات السلبية للأنشطة الاقتصادية على البيئة والمجتمع؛ ثالثاً، تعزيز الوعي البيئي والاجتماعي لدى العاملين في القطاع المالي والمجتمع بشكل عام؛ رابعاً، دعم الابتكار في مجال المنتجات المالية الخضراء والمستدامة.

كما يُشير الحبشي (٢٠٢٤) إلى أن التمويل الأخضر يستهدف تحقيق الآتي: أولاً، تحقيق التنمية المستدامة عبر التوفيق بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية؛ ثانياً، الحد من الانبعاثات الكربونية وتخفيف آثار التغير المناخي؛ ثالثاً، دعم الانتقال نحو اقتصاد دائري ومنخفض الكربون؛ رابعاً، تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات والبنوك؛ خامساً، تحفيز الاستثمار في التقنيات النظيفة والمبتكرة.

ويُضيف بن جدو وبن شرشار (٢٠٢٥) أن التمويل الإسلامي المستدام يسعى إلى: أولاً، تحقيق المقاصد الشرعية المتمثلة في حفظ النفس والمال والبيئة؛ ثانياً، دعم مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية في

المجتمعات الإسلامية؛ ثالثاً، تعزيز مبادئ العدالة والتكافل الاجتماعي في المعاملات المالية؛ رابعاً، توفير بدائل تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لدعم المشاريع الخضراء.

ومن جانب آخر، يُوضّح (Wang et al. (2022 أن التمويل الأخضر يهدف إلى: أولاً، تحقيق التنمية المستدامة عبر توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الخضراء؛ ثانياً، تعزيز كفاءة استخدام الموارد الطبيعية والحد من الهدر؛ ثالثاً، دعم الابتكار التكنولوجي في مجال الطاقة النظيفة؛ رابعاً، تحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام. ويشير (Alhejaili (2024 إلى أن التمويل الأخضر في السياق السعودي يستهدف تحقيق: أولاً، دمج مخاطر التغير المناخي في التنظيم المالي؛ ثانياً، تعزيز الاستدامة في القطاع المصرفي؛ ثالثاً، دعم مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ في مجال البيئة؛ رابعاً، جذب الاستثمارات الأجنبية في القطاعات الخضراء.

2.2.4. أبعاد التمويل المستدام (الأخضر)

تم تحديد أبعاد التمويل المستدام (الخضراء) بناءً على دراسة (Ning et al. (2023 ودراسة Ewis and Fouad (2025 ودراسة (Alhejaili (2024 ، وقد تمثلت هذه الأبعاد في أربعة محاور رئيسية هي: التمويل الأخضر، والاستثمار المستدام، وإدارة المخاطر البيئية، والحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG) ، وفيما يلي شرح تفصيلي لكل بُعد من هذه الأبعاد.

البُعد الأول: التمويل الأخضر (Green Finance) يُشير هذا البُعد إلى مجموعة الأدوات والآليات المالية التي تُوجّه لتمويل المشاريع ذات الأثر البيئي الإيجابي، مثل مشاريع الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، والنقل النظيف، وإدارة النفايات، والزراعة المستدامة. ويشمل التمويل الأخضر أدوات مبتكرة كالسندات الخضراء، والقروض الخضراء، والصكوك الخضراء، والتمويل المناخي. ويُعدّ هذا البُعد الركيزة الأساسية للتمويل المستدام، إذ يُمثّل الآلية التنفيذية التي من خلالها يتم توجيه الموارد المالية نحو المشاريع الصديقة للبيئة، ويتطلب تطبيقه وجود بنية تحتية تشريعية وتنظيمية داعمة، بالإضافة إلى وعي مؤسسي بأهمية دمج الاعتبارات البيئية في القرارات التمويلية.

البُعد الثاني: الاستثمار المستدام (Sustainable Investment): يُشير هذا البُعد إلى تلك الاستثمارات التي تأخذ بعين الاعتبار المعايير البيئية والاجتماعية والحوكومية إلى جانب العائد المالي، ويسعى إلى تحقيق قيمة مضافة طويلة الأجل للمستثمرين والمجتمع والبيئة. ويشمل الاستثمار المستدام عدة استراتيجيات كالاستثمار المسؤول اجتماعياً، والاستثمار ذي الأثر، والاستثمار الأخضر، والاستثمار المتوافق مع الشريعة الإسلامية. ويُساعد هذا البُعد على توجيه رؤوس الأموال نحو الشركات والمشاريع التي تتبنى ممارسات مستدامة، مما يُحفّز باقي الفاعلين الاقتصاديين على تبني معايير الاستدامة.

البُعد الثالث: إدارة المخاطر البيئية (Environmental Risk Management): يُشير هذا البُعد إلى تلك المنظومة المتكاملة من السياسات والإجراءات التي تتبناها المؤسسات المالية لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر البيئية المرتبطة بأنشطتها التمويلية والاستثمارية. وتشمل المخاطر البيئية مخاطر التغير المناخي، ومخاطر التلوث، ومخاطر استنزاف الموارد الطبيعية، ومخاطر فقدان التنوع البيولوجي. ويتطلب تطبيق هذا البُعد وجود نماذج تحليلية متطورة لقياس المخاطر البيئية، وإدماجها في عمليات اتخاذ القرار الائتماني، بالإضافة إلى تطوير سيناريوهات لتقييم الأثر البيئي للمشاريع الممولة.

البُعد الرابع: الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG Governance): يُشير هذا البُعد إلى إطار الحوكمة الذي يُدمج المعايير البيئية والاجتماعية والحوكومية في هيكل إدارة المؤسسات المالية، ويشمل ذلك وضع سياسات واضحة للاستدامة، وتشكيل لجان متخصصة لمتابعة الأداء البيئي والاجتماعي، وإصدار تقارير الاستدامة الدورية، والالتزام بمعايير الإفصاح الدولية كمعايير مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) ومعايير مجلس معايير الاستدامة المحاسبية (SASB). ويُعدّ هذا البُعد الركيزة المؤسسية التي تضمن استدامة الجهود المبذولة في مجال التمويل المستدام، وتُعزز من مصداقية المؤسسات المالية أمام المستثمرين وأصحاب المصلحة.

2.2.5. الدراسات السابقة المرتبطة بالمتغير المستقل

أولاً: الدراسات العربية

دراسة حمود: (2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التمويل المستدام في البنوك الأوروبية بأبعاده (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام، إدارة المخاطر البيئية) ودوره في تحقيق الاستدامة البيئية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من البنوك الأوروبية الرائدة في مجال التمويل المستدام. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البنوك الأوروبية تتصدر المشهد العالمي في تبني التمويل المستدام، وأن هناك اهتماماً متنامياً بدمج المعايير البيئية في القرارات التمويلية. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التجربة الأوروبية في تطوير منظومة التمويل المستدام في الدول العربية.

دراسة رشيد: (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التمويل الأخضر بأبعاده (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام) في تعزيز النمو الاقتصادي للشركات الخاصة العراقية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من الشركات الخاصة العراقية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التمويل الأخضر والنمو الاقتصادي للشركات، وأن التمويل الأخضر يسهم في تحسين الأداء المالي والبيئي للشركات. وأوصت الدراسة بضرورة تبني الحكومة العراقية لسياسات داعمة للتمويل الأخضر، وتوفير الحوافز اللازمة لتشجيع الشركات على الاستثمار في المشاريع الخضراء.

دراسة صابر: (2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البنوك المصرية في دعم التمويل المستدام بأبعاده (التمويل الأخضر، الحوكمة البيئية والاجتماعية) وانعكاسه على تعزيز الوعي البيئي لدى ممارسي العلاقات العامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأداة الاستبانة، وتكونت العينة من (٢٠٠) من ممارسي العلاقات العامة في البنوك المصرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البنوك المصرية تلعب دوراً متنامياً في دعم التمويل المستدام، وأن هناك علاقة إيجابية بين جهود البنوك في هذا المجال ومستوى الوعي البيئي لدى ممارسي العلاقات العامة. وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف البرامج التدريبية والتوعوية في مجال التمويل المستدام.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة: Ning et al. (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور السندات الخضراء بأبعادها (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام، إدارة المخاطر البيئية) في تحقيق التمويل الأخضر المستدام والاستثمار في

كفاءة الطاقة والنمو الاقتصادي من منظور عالمي، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي التحليلي باستخدام بيانات بانل من عدة دول، وتكونت العينة من (٣٠) دولة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن السندات الخضراء تُمثل محدداً جديداً وفعالاً للتمويل الأخضر المستدام، وتسهم في تعزيز الاستثمار في كفاءة الطاقة والنمو الاقتصادي. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير سوق السندات الخضراء على المستوى العالمي.

دراسة: Wang et al. (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التمويل الأخضر بأبعاده (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام، الحوكمة البيئية والاجتماعية) على تحقيق التنمية المستدامة من منظور عالمي، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة كبيرة من الدول المتقدمة والنامية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التمويل الأخضر يلهم التنمية المستدامة ويُعزز من تحقيق أهدافها، وأن هناك تبايناً في تأثير التمويل الأخضر بحسب مستوى التنمية الاقتصادية للدول. وأوصت الدراسة بضرورة تكيف سياسات التمويل الأخضر مع خصوصية كل دولة.

دراسة: Mavlutova et al. (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التمويل الأخضر بأبعاده (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام، إدارة المخاطر البيئية) في تعزيز استدامة الاقتصاد وإمدادات الطاقة المتجددة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من الدول الأوروبية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التمويل الأخضر يُمثل ركيزة أساسية للتحويل نحو الاقتصاد المستدام وتعزيز إمدادات الطاقة المتجددة، إلا أنه يواجه عدة تحديات كنقص التمويل وضعف الوعي المؤسسي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الإطار التنظيمي للتمويل الأخضر وتطوير أدوات مالية مبتكرة.

2.3. المتغير التابع: تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠

2.3.1. تمهيد ومفهوم رؤية السعودية ٢٠٣٠

تُمثل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ مشروعاً وطنياً طموحاً وشاملاً، أطلقه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في عام ٢٠١٦، بهدف إحداث تحول اقتصادي واجتماعي جذري في المملكة، وتنويع مصادر الدخل الوطني، وتقليل الاعتماد على النفط، وبناء اقتصاد متنوع ومستدام قادر على المنافسة على المستوى العالمي.

ويُعرّف العلوني (٢٠٢٥) رؤية السعودية ٢٠٣٠ بأنها خارطة طريق استراتيجية شاملة تُحدّد ملامح مستقبل المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتنمية، وتقوم على ثلاثة محاور رئيسية هي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. أما العمران وآخرون (٢٠٢٥) فيرون أن رؤية ٢٠٣٠ تُمثّل مشروعاً تنموياً متكاملأ يسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة الشاملة، عبر مجموعة من البرامج التنفيذية والمبادرات الاستراتيجية التي تُغطي جميع القطاعات الحيوية.

وتُشير فرج (٢٠٢٢) إلى أن رؤية ٢٠٣٠ تُعدّ نقلة نوعية في مسار التنمية السعودية، إذ تنتقل بالمملكة من الاعتماد على الاقتصاد الريعي إلى بناء اقتصاد معرفي متنوع، يقوم على الابتكار والاستثمار في رأس المال البشري وتطوير القطاعات غير النفطية. ويضيف محمد (٢٠٢٣) أن رؤية ٢٠٣٠ تُمثّل مرجعية استراتيجية لجميع القطاعات الحكومية والخاصة في المملكة، وتُحدّد أولويات العمل والاستثمار للعقود المقبلة.

ومن منظور دولي، يُشير Abdelraouf and Nagasawa (2023) إلى أن رؤية السعودية ٢٠٣٠ تُمثّل نموذجاً فريداً للتحوّل التنموي في منطقة الشرق الأوسط، إذ تجمع بين الطموح الاقتصادي والالتزام البيئي والاجتماعي. في حين يرى Selim and Alshareef (2025) أن الرؤية تُشكّل إطاراً استراتيجياً متكاملأ لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاستثمار في الطاقة المتجددة والاستدامة البيئية.

2.3.2. أهمية تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠.

تكتسب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أهمية استراتيجية بالغة، ليس فقط على المستوى المحلي، بل أيضاً على المستويين الإقليمي والدولي، لكونها تُمثّل نموذجاً طموحاً للتحوّل التنموي في منطقة الشرق الأوسط.

ويشير العلوني (٢٠٢٥) إلى أن أهمية رؤية ٢٠٣٠ تتجلى في: أولاً، إحداث تحول جذري في البنية الاقتصادية للمملكة عبر تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط؛ ثانياً، تطوير قطاعات واعدة كالسياحة والترفيه والصناعة والتعدين؛ ثالثاً، تحقيق الاستدامة في قطاع المياه وباقي الموارد الطبيعية؛ رابعاً، تحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين على أرض المملكة.

ويرى العمران وآخرون (٢٠٢٥) أن أهمية رؤية ٢٠٣٠ تكمن في: أولاً، دورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر للأمم المتحدة؛ ثانياً، إسهامها في تعزيز مكانة المملكة كقوة اقتصادية عالمية؛ ثالثاً، تطويرها لقطاع السياحة كرافد اقتصادي مهم؛ رابعاً، تحقيقها للتوازن بين النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية.

كذلك، يُبين الحربي (٢٠٢٥) أن رؤية ٢٠٣٠ تحظى بأهمية بالغة كونها: أولاً، تُعزز من الميزة النسبية للاقتصاد السعودي عبر التركيز على القطاعات ذات القيمة المضافة العالية؛ ثانياً، تدعم المحتوى المحلي وتُشجّع على تنمية الصناعات الوطنية؛ ثالثاً، تُسهم في توطين الوظائف وتقليل معدلات البطالة؛ رابعاً، تُطور منظومة ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة. ويُضيف محمد (٢٠٢٣) أن رؤية ٢٠٣٠ تُمثّل فرصة تاريخية لإصلاح المنظومة التعليمية والصحية والإدارية في المملكة، وتحقيق نقلة نوعية في جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

ومن منظور دولي، يؤكد (Shalhoob (2023 أن أهمية رؤية ٢٠٣٠ تتجلى في: أولاً، توفيرها لإطار استراتيجي متكامل للتحوّل نحو الاستدامة؛ ثانياً، دعمها لتطوير أدوات مالية مبتكرة كالصكوك الخضراء؛ ثالثاً، إسهامها في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة؛ رابعاً، تعزيزها لمكانة المملكة كمركز مالي واستثماري إقليمي. كما يُشير (Alhejaili (2024 إلى أن رؤية ٢٠٣٠ تُوفّر بيئة تشريعية وتنظيمية داعمة لدمج مخاطر التغير المناخي وأهداف الاستدامة في القطاع المالي السعودي.

2.3.3. أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠.

تتعدد أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ وتتنوع لتشمل مختلف القطاعات والمجالات، وتتنوع على المحاور الثلاثة الرئيسية للرؤية: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح.

ويشير العلوني (٢٠٢٥) إلى أن رؤية ٢٠٣٠ تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها: أولاً، تحقيق الاستدامة في قطاع المياه وترشيد استهلاكها؛ ثانياً، تطوير البنية التحتية للمياه وتحسين كفاءة إدارتها؛ ثالثاً، حماية الموارد المائية من التلوث والاستنزاف؛ رابعاً، تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المحافظة على الموارد المائية.

كما يُشير العمران وآخرون (٢٠٢٥) إلى أن رؤية ٢٠٣٠ تستهدف تحقيق الآتي: أولاً، تطوير قطاع السياحة ورفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي؛ ثانياً، تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر تنويع مصادر الدخل؛ ثالثاً، خلق فرص عمل جديدة في القطاعات غير النفطية؛ رابعاً، تطوير الوجهات السياحية والتراثية في المملكة؛ خامساً، تعزيز مكانة المملكة كوجهة سياحية عالمية.

ويُضيف محمد (٢٠٢٣) أن رؤية ٢٠٣٠ تسعى إلى: أولاً، الارتقاء بجودة التعليم العالي والبحث العلمي في الجامعات السعودية؛ ثانياً، تطبيق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية؛ ثالثاً، ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل؛ رابعاً، تعزيز مكانة الجامعات السعودية في التصنيفات الدولية. أما فرج (٢٠٢٢) فتوضح أن الرؤية تستهدف تطوير قطاع المعلومات والمعرفة، وتعزيز دور المكتبات في نشر الوعي وإتاحة المعلومات، ودعم مجتمع المعرفة.

ومن منظور دولي، يُشير (Ahmad (2025 إلى أن رؤية ٢٠٣٠ تستهدف: أولاً، تحقيق التنمية المستدامة عبر تعزيز التمويل الأخضر؛ ثانياً، دعم مشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة؛ ثالثاً، تقليل الانبعاثات الكربونية؛ رابعاً، تطوير القطاع المصرفي ليكون داعماً للاستدامة. ويُضيف Selim and Alshareef (2025) أن الرؤية تسعى إلى تعزيز الاستثمار في الطاقة المتجددة، وتنويع مزيج الطاقة، وتحقيق الاستدامة البيئية، وجذب الاستثمارات الأجنبية في القطاعات الخضراء.

2.3.4. أبعاد تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠.

تم تحديد أبعاد تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ بناءً على دراسة الحبيشي (٢٠٢٤) ودراسة Ahmad (2025) ودراسة (Alhejaili (2024 ، وقد تمثلت هذه الأبعاد في ثلاثة محاور رئيسية هي: البُعد الاقتصادي، والبُعد البيئي، والبُعد الاجتماعي، وفيما يلي شرح تفصيلي لكل بُعد.

البُعد الأول: البُعد الاقتصادي: يُشير هذا البُعد إلى تلك المستهدفات الاقتصادية التي تسعى رؤية ٢٠٣٠ إلى تحقيقها، ويشمل تنويع مصادر الدخل الوطني وتقليل الاعتماد على النفط، وتطوير القطاعات غير النفطية كالسياحة والصناعة والتعدين والخدمات المالية، ورفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي،

وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتطوير منظومة ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ودعم الابتكار والتقنية. ويُعدّ هذا البُعد المحرك الأساسي للرؤية، إذ يُوفّر الموارد المالية اللازمة لتنفيذ باقي البرامج والمبادرات.

البُعد الثاني: البُعد البيئي: يُشير هذا البُعد إلى تلك المستهدفات البيئية التي تسعى رؤية ٢٠٣٠ إلى تحقيقها، ويشمل حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، وتقليل الانبعاثات الكربونية، وتطوير مصادر الطاقة المتجددة، وترشيد استهلاك الموارد المائية، ومكافحة التصحر والتلوث، وتعزيز الاقتصاد الدائري، وتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٦٠. ويكتسب هذا البُعد أهمية متزايدة في ظل التحديات المناخية العالمية والتزامات المملكة الدولية بموجب اتفاقية باريس للمناخ، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمبادرات السعودية الخضراء كمبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

البُعد الثالث: البُعد الاجتماعي: يُشير هذا البُعد إلى تلك المستهدفات الاجتماعية التي تسعى رؤية ٢٠٣٠ إلى تحقيقها، ويشمل تحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، وتطوير قطاع الرعاية الصحية والتعليم، وتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في سوق العمل، ودعم الشباب وتوفير فرص العمل لهم، وتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي، وتطوير قطاع الترفيه والرياضة، وبناء مجتمع حيوي متماسك. ويُعدّ هذا البُعد الغاية النهائية للرؤية، إذ إن كل الجهود المبذولة في الأبعاد الأخرى تصبّ في نهاية المطاف في تحسين حياة الإنسان السعودي.

2.3.5. الدراسات السابقة المرتبطة بالمتغير التابع

أولاً: الدراسات العربية

دراسة العلوني: (2025) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رؤية المملكة ٢٠٣٠ بأبعادها (البُعد الاقتصادي، البُعد البيئي، البُعد الاجتماعي) في تحقيق أهداف قطاع المياه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من الوثائق والتقارير الرسمية المتعلقة بقطاع المياه في المملكة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن رؤية ٢٠٣٠ أسهمت بشكل كبير في تحقيق أهداف قطاع المياه، من خلال تطوير البنية التحتية

وترشيد الاستهلاك وتطبيق التقنيات الحديثة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص في تنفيذ مشاريع المياه المستدامة.

دراسة العمران وآخرون: (2025) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور السياحة في إطار رؤية ٢٠٣٠ بأبعادها (البُعد الاقتصادي، البُعد الاجتماعي) في تحقيق الأهداف التنموية المستدامة بالتطبيق على مدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من المسؤولين والخبراء في قطاع السياحة بمدينة الرياض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قطاع السياحة يلعب دوراً محورياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة برؤية ٢٠٣٠، من خلال خلق فرص العمل وتنويع مصادر الدخل. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية السياحية وتعزيز التسويق السياحي للمملكة.

دراسة فرج: (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المكتبات في إتاحة المعلومات والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها (البُعد الاقتصادي، البُعد الاجتماعي) في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من المكتبات في المملكة العربية السعودية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المكتبات تلعب دوراً مهماً في دعم أهداف رؤية ٢٠٣٠ عبر إتاحة المعلومات وتعزيز مجتمع المعرفة. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير خدمات المكتبات وتحديث بنيتها التحتية التقنية.

دراسة محمد: (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة الجودة الشاملة وبطاقة الأداء المتوازن بأبعادها (البُعد الاقتصادي، البُعد الاجتماعي) في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ بالجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأداة الاستبانة، وتكونت العينة من (٢٥٠) من أعضاء هيئة التدريس والإداريين بالجامعات السعودية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة الجودة الشاملة وبطاقة الأداء المتوازن في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ بالجامعات السعودية. وأوصت الدراسة بضرورة تبني الجامعات السعودية لمنهجية متكاملة تجمع بين إدارة الجودة الشاملة وبطاقة الأداء المتوازن.

دراسة الحربي: (2025) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الميزة النسبية بأبعادها (البُعد الاقتصادي، البُعد الاجتماعي) في تحقيق أهداف المحتوى المحلي وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بالتطبيق على

تمور عجوة المدينة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بمنهج دراسة الحالة، وتكونت العينة من مجموعة من المنتجين والموزعين لتمور عجوة المدينة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الميزة النسبية لتمور عجوة المدينة تُسهم بشكل فعال في تحقيق أهداف المحتوى المحلي برؤية ٢٠٣٠. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التسويق لهذا المنتج على المستويين المحلي والدولي.

دراسة الحبيشي: (2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التمويل الأخضر بأبعاده (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام، الحوكمة البيئية والاجتماعية) في تحقيق التنمية المستدامة في البنوك السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأداة الاستبانة، وتكونت العينة من (٣٠٠) من العاملين في البنوك السعودية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور إيجابي للتمويل الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة بالبنوك السعودية، وأن هناك تحديات تواجه تطبيق التمويل الأخضر كنقص الوعي وضعف الإطار التنظيمي. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير التشريعات الداعمة للتمويل الأخضر في المملكة.

دراسة بن جدو وبن شرشار: (2025) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التمويل الاجتماعي الإسلامي بأبعاده (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام) في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على بنك Rakyat الماليزي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بمنهج دراسة الحالة، وتكونت العينة من بنك Rakyat الماليزي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التمويل الاجتماعي الإسلامي يُسهم بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة، وأن التجربة الماليزية تُقدّم نموذجاً يُحتذى به. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التجربة الماليزية في تطوير التمويل الاجتماعي الإسلامي في الدول العربية.

دراسة لقوي وبورنان: (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الصكوك الإسلامية الخضراء بأبعادها (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام) في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة بالتطبيق على الصكوك الخضراء لماليزيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بمنهج دراسة الحالة، وتكونت العينة من التجربة الماليزية في إصدار الصكوك الخضراء. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصكوك الإسلامية الخضراء تُمثّل أداة مالية فعالة لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة، وأن ماليزيا رائدة في هذا المجال. وأوصت الدراسة بضرورة تعميم تجربة الصكوك الخضراء في باقي الدول الإسلامية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية (باللغة العربية)

دراسة: (2025) Ahmad هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التمويل الأخضر بأبعاده (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام، إدارة المخاطر البيئية) في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من المؤسسات المالية السعودية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التمويل الأخضر يُسهم بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة، وأن هناك حاجة إلى تطوير الإطار التشريعي والتنظيمي الداعم للتمويل الأخضر. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تمويل المشاريع الخضراء.

دراسة: (2023) Shalhoob هدفت الدراسة إلى التعرف على الصكوك الخضراء بأبعادها (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام) في المملكة العربية السعودية والتحديات والإمكانيات المتعلقة بالاستدامة في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من التجربة السعودية في إصدار الصكوك الخضراء. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصكوك الخضراء تُمثل أداة مالية واعدة لتحقيق أهداف الاستدامة برؤية ٢٠٣٠، إلا أنها تواجه عدة تحديات كنقص الإطار التنظيمي وضعف الوعي المؤسسي. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير سوق الصكوك الخضراء في المملكة.

دراسة: (2025) Ewis and Fouad هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التمويل الأخضر بأبعاده (التمويل الأخضر، الحوكمة البيئية والاجتماعية) في تحويل المؤسسات المالية في المملكة العربية السعودية مع التركيز على ابتكارات ESG، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من المؤسسات المالية السعودية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التمويل الأخضر يُحدث تحولاً جذرياً في المؤسسات المالية السعودية، وأن ابتكارات ESG تُمثل محركاً أساسياً لهذا التحول. وأوصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات المالية السعودية لمعايير ESG بشكل شامل.

دراسة: (2024) Alhejaili هدفت الدراسة إلى التعرف على دمج مخاطر التغير المناخي وأهداف الاستدامة بأبعادها (التمويل الأخضر، إدارة المخاطر البيئية، الحوكمة البيئية والاجتماعية) في التنظيم المالي بالمملكة العربية السعودية والمسارات نحو التمويل الأخضر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت

العينة من الإطار التنظيمي للقطاع المالي السعودي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دمج مخاطر التغير المناخي في التنظيم المالي يُمثّل خطوة أساسية نحو تحقيق أهداف التمويل الأخضر برؤية ٢٠٣٠. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الإطار التنظيمي للتمويل الأخضر في المملكة.

دراسة: (2023) Abdelraouf and Nagasawa هدفت الدراسة إلى التعرف على المبادرات السعودية الخضراء بأبعادها (التمويل الأخضر، البُعد البيئي) ودورها في تحقيق الأهداف البيئية في منطقة الشرق الأوسط، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من المبادرات السعودية الخضراء كمبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المبادرات السعودية الخضراء تلعب دوراً محورياً في تحقيق الأهداف البيئية في منطقة الشرق الأوسط، وأنها تُمثّل نموذجاً يُحتذى به إقليمياً. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون الإقليمي في مجال المبادرات الخضراء.

دراسة: (2025) Selim and Alshareef هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات والفرص في الاستثمار في الطاقة المتجددة بأبعاده (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام، البُعد البيئي) في المملكة العربية السعودية والرؤى لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ وتعزيز الاستدامة البيئية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من مشاريع الطاقة المتجددة في المملكة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاستثمار في الطاقة المتجددة يُمثّل ركيزة أساسية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ وتعزيز الاستدامة البيئية، وأن المملكة تمتلك إمكانات هائلة في هذا المجال. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة وتطوير البنية التحتية اللازمة لها.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تُمثّل العلاقة بين مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) بأبعادها الأربعة) التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام، إدارة المخاطر البيئية، الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG) وتحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ علاقة تكاملية وتبادلية عميقة، تنبثق من التقاطع الاستراتيجي بين توجهات الرؤية الطموحة نحو التنمية المستدامة، وطبيعة التمويل الأخضر كأداة مالية استراتيجية لتحقيق هذه التنمية.

فمن الناحية النظرية، تُوفّر مشاريع التمويل المستدام الآلية التنفيذية والمالية اللازمة لتحقيق العديد من مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، خاصة تلك المتعلقة بالبُعد البيئي كتحقيق الانبعاثات الكربونية، وتطوير مصادر الطاقة المتجددة، وترشيد استهلاك الموارد المائية، ومكافحة التصحر، وتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٦٠. ويُؤكد Ahmad (2025) أن التمويل الأخضر يُمثّل الرافد المالي الأساسي لتحقيق أهداف الاستدامة البيئية برؤية ٢٠٣٠، إذ يُوفّر التمويل اللازم لمشاريع الطاقة المتجددة والمشاريع الصديقة للبيئة.

ومن ناحية أخرى، تُسهم أبعاد التمويل المستدام في تحقيق أهداف البُعد الاقتصادي للرؤية، عبر تنويع مصادر الدخل الوطني، وتطوير القطاعات غير النفطية كقطاع الطاقة المتجددة وقطاع الاقتصاد الأخضر، وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المشاريع الخضراء، وخلق فرص عمل جديدة في القطاعات المستدامة. ويُشير Selim and Alshareef (2025) إلى أن الاستثمار في الطاقة المتجددة الذي يُموّله التمويل الأخضر يُسهم بشكل فعّال في تنويع الاقتصاد السعودي وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ الاقتصادية.

كذلك، يُؤثر البُعد الأول من أبعاد التمويل المستدام، وهو التمويل الأخضر، تأثيراً مباشراً على تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، من خلال توفير التمويل اللازم للمشاريع الصديقة للبيئة كمشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومشاريع كفاءة الطاقة ومشاريع النقل النظيف. وتُعدّ السندات الخضراء والصكوك الخضراء التي يُصدرها بنك البلاد وباقي البنوك السعودية أدوات مالية مبتكرة تُسهم في تعبئة الموارد المالية اللازمة لتنفيذ مشاريع الرؤية.

أما البُعد الثاني، وهو الاستثمار المستدام، فيُساهم في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ عبر توجيه رؤوس الأموال نحو الشركات والمشاريع التي تتبنى ممارسات مستدامة، مما يُحفّز الاقتصاد الوطني نحو المزيد من الاستدامة. ويُؤكد Ewis and Fouad (2025) أن الاستثمار المستدام يُحدث تحولاً جذرياً في المؤسسات المالية السعودية، ويُسهم في تعزيز مسيرتها نحو تحقيق أهداف الرؤية.

ويأتي البُعد الثالث، وهو إدارة المخاطر البيئية، ليعزز من قدرة القطاع المالي على مواجهة التحديات البيئية والمناخية، وحماية استثماراته من المخاطر المرتبطة بالتغير المناخي والتلوث واستنزاف الموارد الطبيعية. ويُشير Alhejaili (2024) إلى أن دمج مخاطر التغير المناخي في التنظيم المالي السعودي يُمثّل خطوة أساسية نحو تحقيق أهداف الاستدامة برؤية ٢٠٣٠.

وأخيراً، يُسهم البُعد الرابع، وهو الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG) ، في تعزيز مسيرة تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ عبر ترسيخ ثقافة الاستدامة في القطاع المالي السعودي، وتعزيز الشفافية والإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي للمؤسسات المالية، مما يُحسّن من مكانة القطاع المالي السعودي على الخريطة المالية الدولية ويُعزز من قدرته على جذب الاستثمارات الأجنبية.

وبالتطبيق على بنك البلاد، فإن تبنيه لمشاريع التمويل المستدام بأبعادها الأربعة يُمثّل مساهمة فعّالة في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، من خلال تمويل المشاريع الخضراء، وتوجيه استثماراته نحو القطاعات المستدامة، وإدارة المخاطر البيئية المرتبطة بأنشطته، وتبني ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية في هيكله المؤسسي. وتؤكد الدراسات السابقة، ومنها دراسة الحبيشي (٢٠٢٤) ودراسة Ahmad (2025) ودراسة Ewis and Fouad (2025)، وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التمويل الأخضر بأبعاده وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ في البنوك السعودية.

2.5. الخاتمة

استعرض هذا الفصل بشكل مستفيض ومعمّق الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيري الدراسة الحالية، حيث تم تناول المتغير المستقل المتمثل في مشاريع التمويل المستدام (الخضراء) بأبعاده الأربعة (التمويل الأخضر، الاستثمار المستدام، إدارة المخاطر البيئية، الحوكمة البيئية والاجتماعية ESG) ، وذلك من حيث المفهوم والأهمية والأهداف والأبعاد، فضلاً عن استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة. كما تم تناول المتغير التابع المتمثل في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ بالمنهجية ذاتها، ثم تم تحليل العلاقة التبادلية بين المتغيرين.

وقد أظهرت الدراسات السابقة، على تنوعها العربي والأجنبي، إجماعاً على الأهمية الاستراتيجية للتمويل المستدام كأداة فعّالة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل عام، وأهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ بشكل خاص. كما أبرزت هذه الدراسات وجود تحديات تواجه تطبيق التمويل الأخضر في القطاع المصرفي السعودي، كنقص الوعي المؤسسي وضعف الإطار التنظيمي، مما يُحتّم ضرورة العمل على تجاوز هذه التحديات لتعظيم الاستفادة من التمويل الأخضر في تحقيق أهداف الرؤية.

وتميّز الدراسة الحالية عن سابقتها في كونها تُركّز على التطبيق على بنك البلاد بشكل خاص، وتتناول أبعاد التمويل المستدام الأربعة بشكل متكامل، وتربطها بأهداف رؤية ٢٠٣٠ بشكل مباشر، مما يُقدّم إضافة علمية للأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع. ويُشكّل ما تم عرضه في هذا الفصل الأرضية النظرية الصلبة التي ستتطلق منها الدراسة الميدانية في الفصول اللاحقة، لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

قائمة المراجع

- حمود، مازن. (٢٠٢٤). التمويل المستدام لبيئة مستدامة: البنوك الأوروبية الراغبة في صداقة البيئة. مجلة اتحاد المصارف العربية، ع ٥٢٤، ٣٦ - ٣٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1495215>
- رشيد، سيف الدين صفوك. (٢٠٢٣). دور التمويل الأخضر في تعزيز النمو الاقتصادي للشركات الخاصة العراقية. المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية، مج ٣، ع ١١٤، ٧٦٥ - ٧٧٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1690726>
- صابر، شيماء عبدالعاطي سعيد. (٢٠٢٤). دور البنوك المصرية في دعم التمويل المستدام وانعكاسه على تعزيز الوعي البيئي لدى ممارسي العلاقات العامة: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع ٨٩، ١٥٩ - ١٩٣. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1511223>
- لقوي، سعيدة، و بورنان، مصطفى. (٢٠٢١). الصكوك الإسلامية الخضراء وأهميتها في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة: الصكوك الخضراء لماليزيا نموذجا. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، مج ٥، ع ٢، ١٥٥ - ١٧٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1228870>
- الحبيشي، محمد غازي سليمان. (٢٠٢٤). دور التمويل الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في البنوك السعودية. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، ع ٤١، ٥٩٩ - ٦٤٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1453002>

بن جدو، محي الدين، و بن شرشار، عز الدين. (٢٠٢٥). دور التمويل الاجتماعي الإسلامي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة بنك Rakyat الماليزي. مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، مج ١٠، ع ١٤، ٩٦ - ١١٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1643503>

العلوني، عبدالله زارع عبدالحميد. (٢٠٢٥). دور رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحقيق أهداف قطاع المياه. المجلة القانونية، مج ٢٣، ع ٤، ٢١٨٥ - ٢٢٠٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1573577>

العمران، عبدالله محمد، المجالد، عبدالله مشعل، الشمري، محمد عبدالله، و الخملي، عبدالله حمود. (٢٠٢٥). دور السياحة في إطار رؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأهداف التنموية المستدامة: دراسة حالة الرياض. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مج ٢٨، ع ١، ٣٨١ - ٤٢٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1627359>

فرج، حنان أحمد إبراهيم. (٢٠٢٢). دور المكتبات في إتاحة المعلومات والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع ٢٩، ١٠٩ - ١٤٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1295825>

محمد، سلوى درار عوض. (٢٠٢٣). أثر إدارة الجودة الشاملة وبطاقة الأداء المتوازن في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ م. بالجامعات السعودية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع ٧٩، ٥٩ - ٩١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1384247>

الحري، حامد بن مزيد بن حامد. (٢٠٢٥). دور الميزة النسبية في تحقيق أهداف المحتوى المحلي وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م.: تمور عوجة المدينة أنموذجاً. مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، مج ٢١، ع ٣٧، ٧٩ - ١٠٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1551934>

Ning, Y., Cherian, J., Sial, M. S., Álvarez-Otero, S., Comite, U., & Zia-Ud-Din, M. (2023).

Green bond as a new determinant of sustainable green financing, energy efficiency investment, and economic growth: a global perspective. Environmental Science and Pollution Research, 30(22), 61324-61339.

Wang, K. H., Zhao, Y. X., Jiang, C. F., & Li, Z. Z. (2022). Does green finance inspire sustainable development? Evidence from a global perspective. Economic Analysis and Policy, 75, 412-426

Mavlutova, I., Spilbergs, A., Verdenhofs, A., Kuzmina, J., Arefjevs, I., & Natrins, A. (2023). The role of green finance in fostering the sustainability of the economy and renewable energy supply: recent issues and challenges. Energies, 16(23), 7712.

- Ahmad, A. H. (2025). Green financing for sustainable development in Saudi Arabia. *Journal of Environmental Management and Tourism (JEMT)*, 16(2 (78)), 95-105
- Shalhoob, H. (2023). Green sukuk in Saudi Arabia: Challenges and potentials of sustainability in the light of Saudi vision 2030. *Journal of Governance and Regulation*, 12(4, special issue).
- Ewis, M., & Fouad, H. (2025). The Role of Green Financing in Transforming Financial Institutions in Saudi Arabia: A Focus on ESG Innovations. *Pakistan Journal of Life & Social Sciences*, 23(1), 3226
- Alhejaili, M. O. (2024). Integrating climate change risks and sustainability goals into Saudi Arabia's financial regulation: pathways to green finance. *Sustainability*, 16(10), 4159.
- Abdelraouf, M., & Nagasawa, A. (2023). Saudi green initiatives and their role in achieving environmental goals in the Middle East. *Gulf Research Center*, 19.
- Selim, M. M., & Alshareef, N. (2025). Trends and opportunities in renewable energy investment in Saudi Arabia: Insights for achieving vision 2030 and enhancing environmental sustainability. *Alexandria Engineering Journal*, 112, 224-234.